

خطبة في وجوب العدل في كل شيء للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في وجوب العدل في كل شيء. الحمد لله الذي اوجب العدل في كل الاحوال. وحرم الظلم في الدماء والاعراض والحقوق والاموال - [00:00:02](#)

اشهد ان لا اله الا الله كامل الاوصاف وواسع المنال. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي فاق جميع العالمين في العدل والفضل والافضال. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه خير صحب واشرف ال. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [00:00:21](#)

تعالى واعلموا ان مدار التقوى على القيام بالعدل في حقوق الله وحقوق العباد. فان التوحيد غاية العدل والشرك اعظم ظلم واشنطن الفساد اذا كان الله هو الذي خلقك ورزقك وعافاك واعطاك فمن العدل الواجب ان يكون معبودك. واليه ترجع في رغباك - [00:00:41](#)

فمن اظلم ممن سوى المخلوق الناقص الفقير بالرب الغني الكامل القدير. اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين - [00:01:01](#)

قد امر الله رسوله بالعدل بين الناس في جميع الحقوق. ونهى عن الظلم والجور والفسوق. فبالعدل تعمّر الاسباب الدينية والدنيوية ويتم التعاون على المصالح الكلية والجزئية. والعدل واجب في الولايات كلها والمعاملات. وهو ان تؤدي ما عليك كاملا - [00:01:21](#)

كما تطلبه تاما من كل الجهات. فمتى عدل الرعاة والمعاملون في المعاملات صلت الامور. واتسعت دائرة الاسباب والتجارة وحل محله البخس والغش والتطيف والخيانة. فمنع الانسان ما عليه واستوفى ما له. فويل للمطففين الذين - [00:01:41](#)

اذا اکتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. ويل لهم مما يترتب على البخس والتطيف من العقوبات. وما يرفع بذلك من الخيرات والبركات - [00:02:01](#)

يتوقف بسببه كثير من المعاملات النافعات. كل معاملة فقدت العدل فهي معاملة ضارة قال الله تعالى ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين. وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من - [00:02:21](#)

من غشنا فالغش والمعاملات الجائرة ليست من الدين وصاحبها متعرض لعقوبة رب العالمين. والعدل يكون في الحقوق الزوجية وعلى كل واحد من الزوجين معاشرة الآخر بالمعروف. فمتى قام كل منهما بما عليه؟ التأمّت الزوجية وتم لهما حياة سعيدة - [00:02:40](#)

طيبة وحصلت الراحة وحلت البركة ونشأت العائلة نشأة حميدة. ومتى لم يقيم كل منهما بالحق الذي عليه تكدرت الحياة وتنغصت اللذات وطال الخصام وتعذر الوئام. قال صلى الله عليه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته - [00:03:00](#)

فالامام راع على الناس ومسؤول عن رعيته. والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيته. والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عن رعيته. فكلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته - [00:03:20](#)

وذكر صلى الله عليه وسلم الولايات كلها كبارها وصغارها. واخبر ان من تولى ولاية فهو مسئول عنها وهل عدل فيها وسلك المأمور به فله الثواب او ظلم فيها وجار فعليه العقاب. العدل تقوم به الولايات وتصلح به الافراد والجماعات. وتمشي به الاحوال - [00:03:40](#)

قالوا في كل الاوقات. سلك الله بنا وبكم سبيل العدل والانصاف. واعاذنا واياكم من الجور والاعتسام - [00:04:00](#)